تقديم

يسعدني أن أقدم للزملاء المهمومين والمهتمين بقضايا التربية، وللأبناء المتطلعين إلى دور فاعل في مهنة التعليم، وإلى أولياء أمور الدارسين في مختلف مراحل التعليم، إلى هؤلاء جميعا أقدم هذا الكتاب ومؤلفه:

المؤلف : زميل فاضل أعتز بصحبته سنوات طويلة على طريق مهنة مقدسة تفرض على صاحبها البحث الدائم عن كل جديد ومفيد يخدم العملية التعليمية والقائمين عليها والمنخرطين فيها .

مؤلف مدقق، حريص على تقديم عمل متقن متميز، مؤلف يحترم القارئ فيقدم له أفضل ما يقدم المضيف لضيفه، من هنا كان هذا الكتاب المتميز الذي بين أيدينا.

الكتاب: يعالج قضايا تربوية في غاية الأهمية:

- الاتجاهات الحديثة في التربية.
- دور المعلم الواعي بمسئولياته والأدوار الجديدة المنوطة به.
- المتعلم الإيجابي الذي يسعى إلى تعليم نفسه.
- الأساليب التي تسهم في إعداد متعلم مفكر، ناقد، مبدع، مجرب، متقن لأساليب البحث العلمي، مشارك في بناء مجتمعه.
- ولعل من أهم القضايا التي عالجها الكتاب:

* الجانب التطبيقي الذي لم ينل القدر الكافي في مؤلفات زملاء المهنة، فقد احتوى الكتاب الذي بين أيدينا نماذج عديدة في تخطيط الدروس إلى جانب نماذج تطبيقية لدرس في كل الطرق وأساليب واستراتيجيات التدريس التي

عرضها مثل:الحوار وحل المشكلات والتعلم التعاوني والتعلم بالاكتشاف والتدريس الاستقصائي وغيرها من الأساليب الفاعلة في التدريس.

* استخدام خدمات شبكة الانترنت وتوظيفها فى تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها ومنها: البحث الالكتروني عن المعلومات، تصفح المواقع التعليمية البريد الالكتروني والمحادثة المباشرة.
* المهارات التي ينبغي على المعلم إتقانها، فهي أدوات مهنته لا يستغني عنها، ومن بين المهارات التي تناولها الكتاب: مهارات إدارة الأسئلة الصفية، مستقلاً، ومهارات الخرائط وقد أفرد لها المؤلف لكل منها فصلاً.

إنه كتاب متميز يسد عجزاً في الكتبة التربوية، ويخدم كل من اختار الدراسات الاجتماعية راغباً في دراستها أو تدريسها.

أطيب أمنياتي للزميل المؤلف ولأبنائه الطلاب

الاستاذ الدكتور/ مصطفى زايد محمد
استاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ
كلية التربية -جامعة سوهاج

مقدمة

يبحث هذا الكتاب قضية إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتدريبه من وجهة نظر الاتجاهات العالمية الحديثة فى التربية فى ظل مراجعة شاملة لأهداف العملية التعليمية وبالتالى لأدوار المعلم ومسئولياته، بوصفه أهم مدخلات العملية التعليمية ومديراً للفصل وقائد للأنشطة الصفية، وضابط عملية الاتصال، والمسئول الأول عن تهيئة مناخ تعليمى ديمقراطى وبيئة تعليمية نشطة تحل محل التعليم المعتاد تسمح للمتعلم ليعمل ويجرب بنفسه، ويعتمد على نشاطه، مما يدفعه إلى الابتكار وفهم الظاهرات والأحداث والقضايا التى يتعلمونها، من كافة أبعادها الطبيعية والبشرية، وهو أيضاً المسئول عن تصميم المواقف التعليمية التى يمارس من خلالها المتعلم العمليات العقلية التى يتطلبها التفكير العلمى، واكتسابهم المهارات المتصلة بالمعلومات إنتاجاً ومعالجة واستخداماً، مما يجعل تلك المواقف محببة إلى نفوس المتعلمين وتحفزهم على توظيف ما يكتسبونه من معارف ومهارات وخبرات جديدة فى مواقف حياتهم المختلفة.

والمتطلع إلى الممارسات التدريسية لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى مدارسنا بجميع مراحل التعليم العام يجد أنها تتسم باللفظية وأنها تركز على الجانب المعرفى فقط وفى أدنى مستوياته، وتهدف أساساً إلى تزويد المتعلمين بمجموعة من الحقائق والمعلومات التاريخية والجغرافية المتضمنة فى الكتاب المدرسى. مع أنها مادة تستهدف تعليم التلاميذ كيف يفكرون ويتعاملون مع مصادر المعرفة كما أنها تقدم لهم فرصاً جيدة للحصول على مختلف أنماط المعرفة التى تساعدهم على التعامل مع المشكلات التى تواجههم وتزيد من قدرتهم على

الملاحظة، والتحليل، والتعليل، والربط بين الأسباب والنتائج، والتفسير والاستنتاج، والنقد وإصدار الأحكام وغيرها من أساليب البحث ومهارات التفكير وتنمى لديهم تقدير واحترام القيم السائدة والاتجاهات الإيجابية نحو العلاقات الإنسانية المتبادلة التى تمكنهم من المشاركة الفعالة كأفراد وجماعات فى مجتمعاتهم التى هى جزء من المجتمع الدولى كله.

إن تحقيق الدراسات الاجتماعية لأهدافها المرجوة منها يتطلب من معلم هذه المادة أن يكون متمكناً من مادته العلمية من ناحية ومتمكناً من مجموعة من الكفايات التدريسية النوعية التى تميزه عن غيره من معلمى المواد الدراسية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع مادة مأخوذة من مجال أوسع هو مجال العلوم الاجتماعية التى تعد على درجة عالية من التجريد ولذلك فإن مشكلاتها ترجع إلى حد كبير إلى عاملين هما: طبيعة الدراسات الاجتماعية نفسها، ثم الأساليب المتبعة فى تدريسها، وهذا يشير إلى أن المسألة متعلقة أساساً بمعلم الدراسات الاجتماعية ومدى تمكنه من المادة العلمية ومدى تمكنه من كفايات تدريسها .الأمر الذى يتطلب أن تخضع أساليب وبرامج إعداده وتدريبه للتطوير الدائم والمستمر.

ولما كانت عزيزى الطالب/ المعلم هذه الكفايات ليست فطرية يولد الإنسان مزود بها ولكن يتم اكتسابها عن طريق التعليم والتدريب والخبرة، يأتى هذا الكتاب ليقدم بين يديك مجموعة من المفاهيم والاتجاهات المرتبطة بأساليب تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، كما يقدم الكتاب أفكاراً تدعو معلم الدراسات الاجتماعية لممارسة مهام وأدوار جديدة فرضتها عليه التغييرات التى

حدثت فى مجال المعلومات والتكنولوجيا لتحقيق الفاعلية فى أداء مهنة التدريس وتحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بنجاح.

وقد اشتمل هذا الكتاب الموضوعات التالية:

الفصل الأول: التعريف بالدراسات الاجتماعية: طبيعتها، مياديها، أهدافها أبعادها..

والفصل الثانى: التخطيط للتدريس وخصائصه ومستوياته، وخطوات التخطيط اليومى للتدريس، وتحليل المحتوى التدريسى لمادة الدراسات الاجتماعية وإجراءات هذا التحليل، ونموذج لتحليل محتوى درس من مادة التاريخ

الفصل الثالث: تناول الأهداف التربوية من حيث أهميتها، ومستوياتها، وصياغتها وخصائصها، وتصنيفها.

الفصل الرابع: يتناول التهيئة الاستهلالية من حيث مفهومها وأساليبها وتحديد زمنها والوسائل والأنشطة التعليمية من حيث مفهومها وفوائد استخدامها وأسس اختيارها وإعدادها وبعض الوسائل والأنشطة التعليمية التى يمكن استخدامها فى تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

الفصل الخامس: يتناول اختيار طريقة التدريس والغلق والتقويم من حيث عناصر الطريقة الجيدة ومعايير اختيارها والغلق معناه وأهميته، واختيار أساليب التقويم وأنواعه، ومواصفات التقويم الجيد، وينتهى بعرض أشكال لتخطيط الدروس اليومية ونموذج تطبيقى لتحضير الدروس.

الفصل السادس: يتناول بعض طرق واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية مثل طريقة الحوار، حل المشكلات، التعلم التعاونى، التعلم بالاكتشاف التدريس الاستقصائى، استراتيجيات تدريس المفاهيم، والتدريس التبادلى مع عرض نماذج تطبيقية لاستخدام هذه الطرق والاستراتيجيات فى تدريس الدراسات الاجتماعية.

الفصل السابع: يتناول مهارة إدارة الأسئلة الصفية من حيث أهمية استخدام الأسئلة فى العملية التعليمية وتصنيفها ومهارات استخدامها.

الفصل الثامن: يتناول مهارات الخرائط التى تتضمن مهارات فهم الخريطة وتوجيهها ورسمها.

المؤلف

دكتور/ إمام البرعى